من توقنا يوم الجمعة فبها ونعمت اى فهو بالخصلة الحسنة ونعمت خصلة وجاء
زيادة الباء فى المخصوص منه حديث نعما بالمال الصالح وقد يكون الفاعل
علما مثل نعم عبد الله زيد ويذكر بعد ذلك الفاعل الموصوف باحد الاحوال
المذكورة المخصوص بالمدح او الذم لبيان المراد بالفاعل المذكور فالمناسب له
ان يكون بعده وله جهة اخرى بها يجوز تقديم كما سياتى مطابقا ذلك
المخصوص فى الجنس والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث للفاعل
الذى كان فاعلا فى المعنى سواء كان فاعلا فى اللفظ ايضا او لا مثل
نعم رجل الزيدون فالزيدون مطابق للفاعل المعنوى الذى هو تمييز
الفاعل وهو اى المخصوص مبتداء وما قبله وهو جملة نعم وبئس خبره والرابطة
ادعاء كون الفاعل غير المخصوص وقيل لام التعريف ولا يمشى فى الضمير المبهم
وقيل خبر مبتداء محذوف هو هو وقيل محذوف الخبر اى ممدوح ومذموم نحو نعم
الرجل زيد مثال للفاعل المعرف باللام المفرد ونعم غلام الرجل الزيدان مثال
للمضاف المثنى ونعم رجلا زيد مثال للضمير المميز بنكرة وقد يحذف المخصوص اذا
علم بالقرينة نحو انا اجدنا صابرا نعم العبد اى ايوب بقرينة ان الكلام فيه وقد
يتقدم اى المخصوص على الفعل وهذا يؤيد كونه مبتداء لان تقديم لكونه
مبتداء ولذا اختار المص ويدخل عليه ان واخواتها من كان وغيرها نحو كنت نعم الرجل
وقد يقال نعم الرجل كنت كذا فى الرضى نحو الزيدون نعم رجلا وحبذا اصله

سواء بفتح

سواء بفتح العين ثم نقل الى فعل بضم العين قال الرضى يلحق بنعم وبئس
كل فعل بضم اصلا نحو ضرف الرجل زيد او نقلا نحو دمو الرجل زيد وضو الرجل
عمرو ولتشم بطنة معنى التعجب مثل بئس فى المذكور كله نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل
زيد وقوله تعالى مثل القوم الذين كذبوا او حبذا هو للمدح من حبذا كظرف لازم
بمعنى صار حبيبا ويدغم بادغام الباء الاول انما بحذف حركته او نقلها الى الحاء
لكن لا يستعمل مع ذا الا مفتوح الحاء صرح به فى التسهيل وفاعله ذا من اسما
الاشارة التى هى من المبهمات ليحصل الابهام ثم التفسير له المرفوع
بعدها كما ظننه قوم يتوهم ان حبذا بتمامه فعل جعلهما شىء الاختياج
كلمة واحدة وغلب الفعل المقدم على الاسم او ذا لاسمية ولا يتغير اى ذا
او الفاعل او حبذا بتغير ذا بالافراد والتثنية والجمع التذكير والتانيث
بسبب كون المخصوص واحدا منها بل هو مفرد ومذكر دائما مجرية مجرى الامثال
ويذكر بعده المخصوص ولا يجوز تقديمه كما فى نعم على ما ذكره الرضى والفاضل
العصام واعرابه اى مخصوص حبذا كاعراب مخصوص نعم مرفوع مبتداء على المختار
المص لا كما زعمه المبرد وابن السراج من ان الاسم غلب على الفعل حتى صار
المجموع اسما والمخصوص خبرا نحو حبذا زيد وقد يجرى قبل المخصوص او بعده
تمييز او حال من الفاعل نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا ومع هذا
يطابقان المخصوص لا الفاعل ولما فرغ من اللازم شرع فى المتعدى

وفيه نظر ... المضاف ... المخصوص ... [illegible]
عصمى عصمى

Copyright © King Saud University